العلما في المايده هل نزلت ام لا فقال مجاهد والحسن
لم تنزل فان الله تعالى لما وعد على كفرهم بعد
نزول المايده خافوا ان يكفر بعضهم فاستغفروا
وقالوا لا نريدها فلم تنزل قوله اني منزلها عليكم
ولا خلف في خبره وتواترت الاخبار فيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين
واختلفوا في صفتها فروى خلاد بن عمرو عن
عمار بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها نزلت خبزا ولحما وقيل لهم انها مقيمة لكم
ما لم تخونوا وتخبوا فما مضى مدة حتى خانوا وخبوا
فمسخوا قردة وخنازير وقال ابن عباس قال لهم
صوموا ثلثين يوما ثم اسالوا الله ما شيتم يعطيكموه
فصاموا فلما فرغوا قالوا يا عيسى انا لو عملنا لاحد
فقضينا عمله لاطعمنا وسالوا المايدة فاقبلت الملايكة
بمايده يحملونها عليها سبعة ارغفة وسبعة احوات
حتى وضعتها بين ايديهم فاكل منها اخر الناس
كما اكل اولهم قال كعب الاحبار نزلت منكوسة
تطير بها الملايكه بين السما والارض عليها كل طعام
الا اللحم وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس انزل
على المايده كل شي الا الخبز واللحم وقال قتادة
كان عليها ثمر من الجنة وقال عطية العوفي نزلت
من السما سمكة فيها طعم كل شي وقال الكلبي كان
عليها خبز ورز وبقل وقال وهب بن منبه انزل
اقرصة من شعير وحيتانا وكان قوم ياكلون
ثم يخرجون ويجي اخرون فياكلون حتى اكلوا
با

باجمعهم وفضل وعن الكلبي ومقاتل انزل الله خبزا
وسمكا وخمسة ارغفة فاكلوا ما شاء الله والناس
الف ونيف فلما رجعوا الى قراهم ونشروا الحديث
ضحك منهم من لم يشهدوا وقالوا ويحكم
انما سحر اعينكم فمن اراد الله به شي على بصيرة
ومن اراد فتنته رجع الى كفره فمسخوا خنازير ليس
فيهم صبي ولا امرة فمكثوا بذلك ثلثة ايام ثم
هلكوا ولم يتوالدوا ولم ياكلوا ويشربوا وكذلك
كل ممسوخ قال قتادة كانت تنزل عليهم بكرة
وعشيا حيث كانوا كالمن والسلوى لبني اسرايل
وقال عطا بن ابي رباح عن سلمان الفارسي لما
سال الحواريون المايدة لبس عيسى صوفا وبكى
وقال اللهم انزل علينا مايدة الاية فنزلت
سفرة حمرا بين غمامتين غمامة من فوقها
وغمامة من تحتها وهم ينظرون اليها وهي
تهوي منقضة حتى سقطت بين ايديهم فبكى
عيسى وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عقوبة واليهود
ينظرون الى شي لم يروا مثله قط ولم يجدوا
ريحا اطيب من ريحه فقال عيسى ليقم احسنكم عملا
فيكشف عنها ويذكر اسم الله فقال شمعون الصفا
راس الحواريين انت اولى بذلك منا فقام عيسى
فتوضا وصلى صلاة طويلة وبكى كثيرا وكشف المنديل
عنها فقال بسم الله خير الرازقين فاذا هو سمكة
مشوية ليس عليها فلوسها ولا شوك عليها سيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)